

قال : الله أعلم وأمير المؤمنين .
قال : ذكرتكَ فأحببت أن اسمع منك .
قال معبد : أأغني ما حضر أم ما يقترحه أمير
المؤمنين ؟
قال : بل غنّني

أبكي على فتية ذلّ الزمان لهم
فما أصابهمو إلا بما شاءوا
ما زال يعدو عليهم ريبٌ دهرهم
حتى تفانوا وريب الدهر عداء
أبكي فراقهم عيني وأرقها
إن التفرق للاحباب بكاء

فغنّاه، فما فرغ منه حتى رفع الجواري
السجف^(١)، ثم خرج الوليد فألقى نفسه في البركة
فغاص فيها، ثم خرج منها فاستقبله الجواري بثياب
غير الثياب الأولى، ثم شرب وسقى معبداً، ثم قال
له : غنّني يا معبد .

١ - السجف: الستران بينهما فرجة، أو الشق من السترين
المقرونين على الباب أو الستر عموماً.